

العمدة

[440] ثمانية قريبا من آخره، وبالإسناد المقدم قال: حدثني حرملة بن يحيى بن عبد الله بن حرملة بن عمران التجيبي، أخبرني، ابن وهب، أخبرني يونس، عن ابن شهاب عن سالم بن عبد الله أخبره: أن عبد الله بن عمر أخبره: أن عمر بن الخطاب انطلق مع رسول الله صلى الله عليه وآله في رهط قبل ابن صياد حتى وجده يلعب مع الصبيان عند اطم (1) بنى مغالة، وقد قارب ابن صياد يومئذ الحلم فلم يشعر، حتى ضرب رسول الله صلى الله عليه وآله عليه وآله على ظهره بيده، ثم قال رسول الله صلى الله عليه وآله عليه وآله لابن صياد: اتشهد أني رسول الله صلى الله عليه وآله عليه وآله؟ فنظر إليه ابن صياد فقال: أشهد أنك رسول الأمين، فقال ابن صياد لرسول الله صلى الله عليه وآله عليه وآله: اتشهد أني رسول الله؟ فرفضه رسول الله صلى الله عليه وآله عليه وآله فقال: آمنت بالله وبرسوله. ثم قال له رسول الله صلى الله عليه وآله عليه وآله: ماذا ترى؟ قال: ابن صياد: يأتيني صادق وكاذب. فقال له رسول الله صلى الله عليه وآله عليه وآله: ثم قال له رسول الله صلى الله عليه وآله عليه وآله: خبأت لك خبثا، (2) فقال ابن صياد: هو الدخ (3) فقال له رسول الله صلى الله عليه وآله عليه وآله: اخسا، فلن تعدو قدرك. فقال عمر بن الخطاب: ذرني يا رسول الله اضرب عنقه، فقال رسول الله صلى الله عليه وآله عليه وآله: ان يكن هو، فلن تسلط عليه، وان لم يكن هو، فلا خير لك في قتله. وقال سالم بن عبد الله: سمعت عبد الله بن عمر يقول: انطلق رسول الله صلى الله عليه وآله عليه وآله بعد ذلك وابى بن كعب إلى النخل التي فيها ابن صياد، حتى إذا دخل رسول الله صلى الله عليه وآله عليه وآله النخل طفق يتقى بجذوع النخل وهو يختل ان يسمع من ابن صياد شيئا قبل ان يراه ابن صياد، فرآه رسول الله صلى الله عليه وآله عليه وآله وهو مضطجع على فراش في قطيفة له

(1) الاطم بضم الاول والثاني: حصن مبني بحجارة
- لسان العرب. (2) الخبأ: كل شيء غائب مستور. النهاية لابن الاثير. (3) الدخ: الدخان وفسر في الحديث انه اراد بذلك: يوم تأتي السماء بدخان مبين وقيل: ان الدجال يقتله عيسى (ع) بجبل الدخان فيحتمل ان يكون اراده تعريضا بقتله لان ابن الصياد كان يظن انه الدجال -
لسان العرب (*).